

Distr.: General
29 November 2012
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة السابعة والخمسون

٤-١٥ آذار/مارس ٢٠١٣

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية
للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين
الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ
الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات
الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من منظمة بنغلاديش ماهيلا باريشاد، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

110113 030113 12-62102X (A)



البيان

ما فتئت منظمة بنغلاديش ماهيلا باريشاد، منذ إنشائها في عام ١٩٧٠، تعمل من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة سعياً إلى إنشاء مجتمع علماني ديمقراطي يقوم على العدل. وتشمل أهداف المنظمة تعزيز إقامة الأسرة والمجتمع والدولة على أسس من العدل ومراعاة الاعتبارات المتعلقة بالجنسين، وتحقيق السلام والديمقراطية، وتنمية قدرات المرأة وتمكينها الاقتصادي، وتحقيق مشاركتها في العملية السياسية؛ ومقاومة العنف ضد المرأة؛ والقضاء على التمييز بين الجنسين؛ والتخفيف من حدة الفقر؛ وما إلى ذلك. ومنظمة بنغلاديش ماهيلا باريشاد هي منظمة معنية بإعمال حقوق الإنسان للمرأة على أساس من المساواة؛ وهي منظمة غير ربحية، وتطوعية، وجماعية، وتشاركية، وغير حزبية، وحركية، وتتوخى في عملها الشفافية والالتزام والاستدامة والربط الشبكي.

وتتضطلع المنظمة بأنشطة متعددة الأبعاد من أجل تعزيز وحماية حقوق الإنسان للمرأة في بنغلاديش، ومن أجل تمكين المرأة والقضاء على التمييز والتفاوت بين الجنسين. وهي تعمل على تمكين المرأة اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وعلى مقاومة العنف ضد المرأة. وتؤمن المنظمة بإشراك الرجال في الحركة النسائية، وخاصة فيما يتعلق بمقاومة العنف ضد المرأة وإدماج النساء في صلب عملية التنمية عن طريق الميزنة الجنسانية. وتتضطلع منظمة بنغلاديش ماهيلا باريشاد بأعمال الدعوة وحشد التأييد فيما يتصل بالميزانية الوطنية لخطة التنمية الخمسية السادسة، بما في ذلك السياسات الوطنية بشأن التعليم والصحة والزراعة والعلم والتكنولوجيا، وغير ذلك. وهي تعالج مسائل من قبيل الحقوق الإنجابية والصحية للمرأة، وتعمل من أجل القضاء على المواقف الأبوية القائمة بطرق عديدة تشمل البرامج الخاصة التي تنفذها المنظمة ووسائل الإعلام وما إلى ذلك.

وتركز بنغلاديش ماهيلا باريشاد على مقاومة العنف ضد المرأة، وتأخذ في ذلك نهجاً يقوم على الحقوق، وتقوم بتنفيذ برامج خدمية المنحى. وتوفر المنظمة المساعدة القانونية لضحايا العنف ضد المرأة مستخدمة في ذلك طرقاً متعددة الأبعاد.

وتتضطلع بنغلاديش ماهيلا باريشاد بدور رائد في حركة الإصلاح القانوني في البلد، وتشارك في تنفيذ عملية الإصلاح تلك. وهي تطالب بتنفيذ القوانين القائمة حسب الأصول، وبتطبيق القوانين في ضوء أحكام اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وقد ساهمت المنظمة في جميع القوانين التي سُنّت لصالح المرأة منذ أن نال البلد استقلاله، بما في ذلك قانون حظر المهور لعام ١٩٨٠، وقانون محاكم الأسرة لعام ١٩٨٥، وقانون حظر قمع النساء والأطفال لعام ٢٠٠٠، وتعديلاته لعام ٢٠٠٣، وقانون الجنسية البنغلاديشية

(التعديل) لعام ٢٠٠٩، وقانون الحمض النووي الريبي متزوع الأوكسيجين (الدنا DNA) لعام ٢٠١٠، وقانون العنف المترلي (الردع والحماية) لعام ٢٠١٠، وقانون تسجيل الزواج للهندوس لعام ٢٠١٢، وتوجيهات شعبة المحكمة العليا ضد التحرش الجنسي لعام ٢٠٠٩، وحكم شعبة الاستئناف ضد العقوبات الخارجة عن نطاق القانون باسم الفتوى لعام ٢٠١١، كما قامت بتقديم مشروع قانون منع التحرش الجنسي لعام ٢٠١٠. وخلال الثمانينات من القرن الماضي، بدأت المنظمة حركة القانون الموحد للأسرة، الذي نشر في عام ١٩٩٣ وعرض على الحكومة في العام نفسه. وتواصل المنظمة الاضطلاع بأنشطة الدعوة وحشد التأييد لسن القوانين لمنع الفتاوى غير القانونية والتحرش الجنسي وسن القانون الموحد للأسرة.

وتقدم منظمة بنغلاديش ماهيلا باريشاد خدمات الإرشاد والوساطة والدعم الطبي القانوني وتدير أحد بيوت الإيواء الذي يطلق عليه اسم *Rokeya Sadan* لإيواء الضحايا، ضمن ما تقوم به من أنشطة أخرى. وتتولى المنظمة حل المنازعات الأسرية عن طريق الوساطة، وقد استعادت مبالغ ضخمة من أموال المهور والإعالة. ومن خلال ملجأ مؤقت، يتم القيام بدور مهم في دعم ضحايا العنف ضد المرأة. والغرض الرئيسي هو ضمان سلامتهن وإعادة تأهيل الفتيات. وتضطلع المنظمة بالتوكيلات وتقديم المذكرات بشأن حوادث العنف المرتكبة ضد المرأة إلى السلطات الإدارية وسلطات إنفاذ القانون المعنية لاتخاذ ما يلزم من إجراءات بشأنها وضمان تحقيق العدالة. وتسعى المنظمة إلى تقديم خدمات كافية عالية النوعية إلى ضحايا العنف عن طريق فروعها في المناطق الريفية والحضرية.

وتنظم بنغلاديش ماهيلا باريشاد اجتماعات الحوار والتشاور مع مقدمي الخدمات والمستفيدين منها، وتوفر لهم التدريب القانوني وشبه القانوني. وتنظم التدريب لمقرري السياسات والموظفين الإداريين والمسؤولين عن إنفاذ القانون. وتنظم المكاتب الرئيسية والفروع المحلية للمنظمة المشاورات وحلقات العمل في جميع أنحاء البلد بمشاركة من طلاب ومعلمي المدارس والمعاهد والجامعات، وصغار الفتية والفتيات بغرض تهيئة الوعي بشأن مقاومة العنف ضد المرأة والقيام بدور ناشط في هذا الصدد.

ولدى المنظمة شبكات وعلاقات تعاون قوية مع مختلف المنظمات المحلية والوطنية والدولية. ومنذ عام ٢٠٠٩، كانت بنغلاديش ماهيلا باريشاد إحدى المنظمات الشريكة لوزارة الداخلية في مساندة مراكز دعم الضحايا؛ ويعد ذلك مثالا بارزا على التعاون بين الحكومة والمنظمات غير الحكومية.

التمكين السياسي ودور منظمة بنغلاديش ماهيلا باريشاد

تعمل منظمة بنغلاديش ماهيلا باريشاد بوصفها أحد العناصر الفاعلة في مجال حشد التأييد والدعوة من أجل المرأة في بنغلاديش. ويحظى التمكين السياسي للمرأة بالأهمية في برامج وأنشطة المنظمة التي تأخذ بنهج متعدد الأبعاد لغرض النهوض بالمشاركة والتمثيل السياسيين للمرأة من أجل الديمقراطية والحكم الرشيد في بنغلاديش. وتسعى المنظمة إلى إدماج قضايا المرأة في إعلانات وبرامج الأحزاب السياسية؛ وإلى انتخاب المرأة لما يشكل على الأقل ثلث مجموع الأعضاء على جميع مستويات الأحزاب السياسية؛ ولثلث المقاعد المحجوزة؛ كما تسعى إلى الانتخاب المباشر للمرأة في البرلمان الوطني. وقدمت المنظمة بالفعل مشروع قانون بشأن إدماج المرأة في صلب تشكيل البرلمان والمجالس المحلية.

وتسعى منظمة بنغلاديش ماهيلا باريشاد منذ أمد طويل لتنفيذ برنامج السياسة الإنمائية الوطنية للمرأة، لعام ٢٠١١، وخطة عمل البرنامج.

وتتولى المنظمة القيام بعمل الأمانة للجنة العمل الاجتماعي، وهي منبر مؤلف من ٦٧ منظمة، وبطرح المبادرات نيابة عن هذه اللجنة. وتعمل لجنة العمل الاجتماعي على إيجاد الوعي بشأن حقوق المرأة؛ وتمكين المرأة؛ ومقاومة العنف ضد المرأة؛ وتشارك في إعداد التوصيات والمقترحات المتعلقة بالسياسات العامة لتقديمها إلى الحكومة.

واعتبرت منظمة بنغلاديش ماهيلا باريشاد أن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة هي بمثابة أداة لحركة المرأة منذ ثمانينات القرن الماضي. وفي عام ١٩٨٤، قامت لأول مرة بترجمة الاتفاقية إلى اللغة البنغالية ووزعتها على الجمهور. واضطلعت المنظمة ببرامج وأنشطة شاملة في جميع أنحاء البلد لزيادة الوعي بالاتفاقية وتنظيم التدريب وعقد الاجتماعات والمناسبات للدعوة إلى التصديق الكامل على الاتفاقية ووضعها موضع التنفيذ. وفي عام ٢٠١١، أعدت ٣٥ منظمة من بنغلاديش "تقريراً بديلاً" وقدمته إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة. وانضمت رئيسة منظمة بنغلاديش ماهيلا باريشاد إلى ممثلي المنظمات الأخرى في دورة اللجنة التي ناقشت التقرير المقدم من بنغلاديش. وطرحت المنظمة مقرراً دراسياً تمنح عوجه شهادة في القضايا الجنسانية وتمكين المرأة والتنمية.

الاستعراض الدوري الشامل ومنظمة بنغلاديش ماهيلا باريشاد

ما فتئت منظمة بنغلاديش ماهيلا باريشاد تشارك بنشاط في أنشطة الاستعراض الدوري الشامل منذ عام ٢٠٠٨. وشاركت المنظمة بنشاط في إعداد تقرير أصحاب المصلحة المتعلق ببنغلاديش لغرض الاستعراض الدوري الشامل لعام ٢٠٠٩ وأيضاً

لعام ٢٠١٣. وشاركت بنشاط في إعداد تقارير الاستعراض الدوري الشامل لكل من اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في بنغلاديش والحكومة، وأسهمت بتوصيات في هذا الشأن.

لجنة وضع المرأة ومنظمة بنغلاديش ماهيلا باريشاد

تشارك منظمة بنغلاديش ماهيلا باريشاد في جميع برامج لجنة وضع المرأة وفي المسائل المواضيعية في ضوء منهاج عمل بيجين وإعلان وبرنامج عمل فيينا.

هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة بنغلاديش ماهيلا باريشاد

تم إنشاء فرع بنغلاديش في هيئة الأمم المتحدة للمرأة وتعمل رئيسة منظمة بنغلاديش ماهيلا باريشاد مع لجنته الاستشارية.

التحديات

- ارتفاع معدلات انتشار العنف ضد المرأة
- وقوع انتهاكات لحقوق الإنسان للمرأة
- سيطرة المواقف الأبوية
- الافتقار إلى التثقيف والوعي
- الافتقار إلى الحكم الرشيد
- طول أمد العملية القضائية وتعقدها
- ثقافة الإفلات من العقاب
- الافتقار إلى الإرادة السياسية
- تمثيل المرأة غير الفعال والضعيف والناقص في البرلمان والمكاتب العامة
- التأخير في تنفيذ السياسات المعتمدة
- مساس الاستراتيجية السياسية بحقوق الإنسان للمرأة
- الافتقار إلى ثقافة للديمقراطية
- ضعف الحكم البرلماني
- ضعف المواقف البرلمانية المؤيدة

- ضعف المساءلة والشفافية إزاء النواب والمشرعين العموميين
 - غلبة الثقافة التصادمية في مجال السياسة والشؤون السياسية
 - استغلال الدين في السياسة
-